

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع

أبو عبيد الثقفي وهو أبو المختار فقتل أبو عبيد في جماعة المسلمين وقتل أبو زيد الأنصاري وهو أحد من جمع القرآن في خلق من الأنصار وأبنائهم فقال حسان لقد عظمت فينا الرزية أننا جلاد على ريب الحوادث والدهر على الجسر قتلى لهف نفسي عليهم فواحبنا ماذا لقيت على الجسر قال أبو علي وقس بفتح القاف موضع تنسب إليه الثياب القسية . القسطل بفتح أوله وإسكان ثانيه بعده طاء مهملة موضع قد تقدم ذكره في رسم الموقر . قسطنطينة بضم أوله وإسكان ثانيه وضم الطاء المهملة معروفة . وكان اسم موضعها طوانة . قال أبو الفتح يدل أن اللفظ بها هكذا قول أبي العيال أقام لدى مدينة آل قسطنطين وانقلبوا فنسبها إلى قسطنطين . إلا أن هذا الاسم لما كثرت حروفه وتكرر استعماله خفت ياء الإضافة كما خفت فيما ليس له طوله .

وأنشد أبو زيد بكى بدمعك واكف القطر ابن الحواري العالي الذكر